(49) وعلم التأويل شبيه فيما ذكرناه بعلم الغيب الذي اختص باﷲ تعالى في كثير من الآيات، وفي آية استثنى العباد المرضيون فاثبت لهم العلم به، وهي قوله تعالى: (عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا* الا من ارتضى من رسول)(1). فمن مجموع الكلمات في علم الغيب نستنتج أنه بالاستقلال خاص باﷲ تعالى ولايطلع عليه أحد الا باذنه عز وجل. نعم، المطهرون هم الذين يلمسون الحقيقة القرآنية ويصلون إلى غور معارف القرآن كا تدل عليه الآيات التي ذكرناها. ولو ضممنا هذه إلى قوله تعالى (انما يريد اﷲ ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا)(2) الوارد حسب أحاديث متواترة في حق أهل البيت (عليهم السلام) نعلم أن النبي وأهل بيته هم المطهرون العالمون بتــأويل القرآن الكريم. القرآن الناسخ والمنسوخ: بضمن آيات الأحكام الواردة في القرآن آيات احتلت أحكامها مكان أحكام كانت موضوعة في آيات سابقة، فأنهت مفعولها ولم تعد تلك الأحكام معمولا بها. وتسمى الآيات السابقة بــ"المنسوخ" والآيات اللاحقة بــ"الناسخ". فمثلا في بداية مبعث الرسول أمر المسلمون بمداراة أهل

_____ (1) سورة الجن:27. (2) سورة الأحزاب: 33.